AL-AZKIYAA
INTERNATIONAL JOURNAL OF LANGUAGE AND EDUCATION
UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA

دور النبر في تمييز الآيات المتشابهات وأثره في الحفظ: دراسة تحليلية مقارنة في تلاوة القرآن الكريم

The Role of Stress (Nabr) in Distinguishing Mutashabihat Verses and Its Impact on Memorization: A Comparative Analytical Study of Quranic Recitation

Ummi Izzati Mohamad Jamahari[1]*

[1]Kuliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Science, International Islamic University Malaysia,
Jalan Gombak, 53100 Kuala Lumpur, Selangor

*Corresponding Author; E-mail: izzatyjamahari@gmail.com

Article Info

Article history:
Received: 29 January 2026
Accepted: 15 March 2026
Published: 30 April 2026

DOI:
https://doi.org/10.33102/alazkiyaa211

ملخّص

تتناول هذه الدراسة دور النبر كعنصر من عناصر العروض في تمييز الآيات المتشابهة في النطق، والتي تقع في سور مختلفة، مع التركيز على قراءات اثنين من أشهر القراء، وهما الإمام مشاري رشيد العفاسي والإمام محمود خليل الحصري. وتكمن المشكلة المطروحة في صعوبة تمييز طلاب الحفظ للآيات المتشابهة، حيث يمكن أن يؤثر أدنى اختلاف في نبرة الصوت على دقة الحفظ. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أنماط النبر التي تساعد على تمييز الآيات المتشابهة، وتقييم آثارها على تعليم حفظ القرآن الكريم. تعتمد منهجية الدراسة على المنهج الوصفي النوعي والتحليلي، وذلك باختيار ثلاث مجموعات من الآيات المتشابهة اختيارا مقصوداً من سورة البقرة وسور أخرى موازية لها في المعنى والسياق، بناء على درجة التشابه اللفظي والبنية التركيبية بين الآيات. كما تم الاعتماد على تسجيلات صوتية لتلاوات القراء من مصادر رقمية موثوقة، وتحليلها من حيث مواضع النبر واتجاه التنغيم، دون اللجوء إلى التحليل الكمي أو المقابلات. تظهر النتائج أن تلاوة العفاسي مع اختلافات واضحة في نبرة الصوت توفر إشارات سمعية تساعد الطلاب على تحديد الآيات بدقة أكبر، في حين أن تلاوة الحصري تؤكد على استقرار ودقة التجويد ولكنها توفر علامات صوتية أقل بروزا، مما يجعل الحفظ يعتمد بشكل أكبر على ترتيب اللفظ والوقف .تُمهد هذه النتيجة الطريق لدمج النبر في تعليم الحفظ، مما يزيد من فعالية التعلّم، ويقلّل من الالتباس في النطق، ويدعم استراتيجية إحياء التراث

© The Authors 2025. Published by Penerbit USIM. This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

الإسلامي من خلال استعادة معرفة القراءات وعلم العروض في سياق التعليم الحديث. وتؤكد هذه الدراسة أن التشديد الصوتي ليس مجرد عنصر جمالي في القراءة، بل هو أيضا أداة تعليمية صوتية عملية في عملية حفظ القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: النبر، الآيات المتشابهة، حفظ القرآن

ABSTRACT

This study examines the role of al-nabr (vocal stress) as a prosodic feature in distinguishing mutashābihāt verses that share similar wording but occur in different surahs of the Qur'an. The study addresses the difficulty faced by students of Qur'anic memorization in differentiating such verses, where minor variations in stress may lead to confusion and recitation errors. It aims to identify patterns of al-nabr that facilitate clearer differentiation and to evaluate their effectiveness in supporting memorization. A qualitative descriptive and analytical approach is employed, using purposive sampling of three sets of mutashābihāt verses from Surah al-Baqarah and their parallel counterparts in other surahs, selected based on lexical and structural similarity. The analysis compares the recitation styles of two prominent reciters, Imam Mishary Rashid al-Afasy and Imam Mahmud Khalil al-Husary, using audio recordings from reliable digital sources. It focuses on stress placement, pitch movement, and intonational patterns, without employing quantitative analysis or interviews. The findings show that al-Afasy's recitation exhibits more dynamic stress variations, providing clearer auditory cues for differentiation, whereas al-Husary's style emphasizes stability and tajwīd precision with fewer distinct cues. These results suggest that al-nabr is not merely aesthetic but a practical phonetic strategy that can enhance memorization. Integrating al-nabr awareness into tahfiz education may improve accuracy and reduce confusion among learners.

Keywords: al-nabr, mutashābihāt verses, Qur'anic memorization

المقدّمة

يعدّ فهم القرآن الكريم فهما دقيقًا أحد أهم جوانب التعليم الإسلامي، لا سيما لمن يحفظونه. وفي عملية الحفظ، غالبا ما يواجه الطلاب صعوبةً في حفظ الآيات المتشابهة، خاصةً عندما يسبب تشابه البنية والنطق اضطرابا في ذاكرتهم. ولا يقتصر هذا الإشكال على فهم المعنى فحسب، بل يشمل أيضا نمط الصوت والتنغيم عند تكرار التلاوة مراتٍ عديدةٍ دون وجود علامات سمعية ثابتة. ويمكن أن يشكّل اختلاف نبرة الصوت أو النبر في تلاوة القارئ علامةً سمعيةً تساعد على التمييز بين الآيات المتشابهة، إلا أن الدراسات حول دور النبر لا تزال غير معمقة في سياق تعليم الحفظ.

وفي هذا السياق، يعدّ النبر من العناصر الصوتية المهمة التي تسهم في إبراز الفروق الدلالية وتوجيه الفهم الصحيح للنصوص القرآنية، حيث أظهرت الدراسات الحديثة أن الخصائص الصوتية تؤثر مباشرا في الفهم التفسيري

والدلالي للآيات (Al-Shloul et al., 2025). كما أن للنبر والتنغيم دورا بارزا في توضيح المعاني وإبراز الفروق الدقيقة بين التراكيب المتشابهة (عطى الله، 2024). لا سيما في المواضع التي تتشابه في اللفظ وتختلف في السياق، وهو ما يؤكد أهمية دراسته في الآيات المتشابهات (Tebtoub, 2022). ويلاحظ كذلك قلة الدراسات التي تناولت النبر في سياق الآيات المتشابهات تحديدا، مما يبرز الحاجة إلى هذا النوع من البحث.

ركزت العديد من الدراسات السابقة على أساليب تدريس وتعلم القرآن من منظور تربوي وتكنولوجي، مثل دراسة استقصائية لمنهجيات تعلم القرآن التي سجلت الاتجاهات في البحوث التربوية المعاصرة من عام 2019 إلى عام 2023 في تعلم القرآن والتجويد، مما يدل على أن دراسات تعليم القرآن تستمر في التطور مع مختلف المناهج المنهجية والابتكارات التربوية.

علاوة على ذلك، تم شرح دراسة حول حفظ القرآن الكريم: مستويات ومهارات الحفظ من حيث مستويات مهارات الحفظ التي من المهم أن يعرفها المعلمون والطلاب لفهم متطلبات الكفاءة في الحفظ (Zaidi & Jaafar, 2024)، مما يوفر أساسا مهما لفهم تحديات الحفظ التي يواجهها الطلاب، بما في ذلك فهم البنية الصوتية للآيات.

وتتمثل المشكلة الرئيسة في أن الآيات المتشابهات تتشابه في البنية اللفظية والتركيب اللغوي، مما يؤدي إلى وقوع الطلاب في الخلط أثناء الحفظ ومراجعة القرآن الكريم، خاصة عند غياب الفروق الصوتية الواضحة التي تُميز بينها. ولا تقتصر هذه المشكلة على الجانب المعرفي، بل تمتد إلى الأداء الصوتي، حيث قد يؤدي عدم الانتباه إلى خصائص النبر إلى ضعف في التمييز بين هذه الآيات أثناء التلاوة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى البحث في العناصر الصوتية، وعلى رأسها النبر، بوصفه وسيلةً يمكن أن تَسهم في تقليل هذا الالتباس وتعزيز دقة الحفظ.

لذا، تركز هذه الدراسة على تحليل خصائص النبر في تلاوة القرآن الكريم، ولا سيما النبر يعني التشديد والتنغيم في تلاوة اثنين من القراء المشهورين، الشيخ مشاري رشيد العفاسي والشيخ محمود خليل الحصري، لعدد من الآيات المتشابهة. والهدف هو دراسة كيف يمكن لتنوع النبر أن يسهم في التمييز بين الآيات المتشابهة وتعزيز الحفظ، بالإضافة إلى المساهمة في منهج أكثر فعالية وشمولية لتعليم تلاوة القرآن الكريم. ومن خلال استخدام التحليل النوعي لأنماط التنغيم لدى القراء، تأمل هذه الدراسة في فتح آفاق لمزيد من البحث في خصائص النبر في تلاوة القرآن الكريم وتطبيقها العملي في مجال التجويد وتعليم حفظ القرآن الكريم.

تندرج هذه الدراسة ضمن نطاق إحياء التراث الإسلامي، إذ تركز على تعزيز حفظ القرآن الكريم من خلال تحليل النبر، وهو عنصر صوتي يعين القارئ على تمييز الآيات المتناظرة. وبدراسة منهجية لتلاوات القراء المشهورين، تسعى هذه الدراسة إلى إعادة إحياء الاهتمام بعلم القراءات وعروض التلاوة القرآنية، مما يسهم في تحسين جودة تعليم القرآن وحفظه وتقديره لدى الطلاب والحفظة.

مبررات اختيار السورة

تمّ اختيار سورة البقرة لما تشتمل عليه من عددٍ كبير من الآيات المتشابهة لفظًا، سواء داخل السورة نفسها أو في مقارنتها مع سورٍ أخرىَ، ممّا يجعلها مادةً غنية للتحليل الصوتي. كما تُعدّ من السور التي يقبل طلاب التحفيظ على حفظها في المراحل الأولى، الأمر الذي يبرز أهمية دراسة صعوبات المتشابهات فيها. وتتميز السورة كذلك بتنوع أساليبها التعبيرية، ممّا يسهم في إبراز دور النبر في سياقات مختلفة. وقد تم اختيار نماذج من الآيات المتشابهة بينها وبين سورٍ أخرى، مثل (يس، التوبة، الرعد)، لما تتضمنه من فروقٍ لفظية دقيقة، تُعدّ مناسبة لتحليل أثر النبر في التمييز بينها أثناء التلاوة.

خلفية القراء ونماذج التلاوة

يعدّ الشيخ محمود خليل الحصري من أبرز أعلام التلاوة في العصر الحديث، حيث عُرف بدقّته في الأداء وإتقانه لأحكام التجويد، ممّا جعله نموذجا معياريا في تعليم التلاوة. شرح رضوان لخشين (2008)، قد كان له دور رائد في خدمة القرآن الكريم، إذ يعدّ أول من قام بتسجيل المصحف كاملًا برواية حفص عن عاصم تسجيلًا صوتيا متقنا، ثم تبع ذلك بتسجيل روايات أخرى، مثل ورش وقالون والدوري، ممّا أسهم في نشر التلاوة المنضبطة على نطاق واسع في العالم الإسلامي، إلى جانب مشاركته في الإشراف على مشروع تسجيل القرآن الكريم وإسهاماته في الإقراء والتأليف في علم القراءات.

كما يعدّ الشيخ مشاري رشيد العفاسي من أبرز القراء المعاصرين الذين جمعوا بين الإتقان التجويدي والتأثير الصوتي، حيث أسهم انتشار تلاواته عبر الوسائط الحديثة في توسيع دائرة الاستماع إلى القرآن الكريم، وتميّز بأسلوب واضحٍ يعتمد على تنويع الأداء الصوتي بما يتناسب مع المعاني والسياقات، ممّا يعزز من وضوح الدلالة لدى المستمعين (Aini & Zaini, 2023).

وفي ضوء الدراسات الصوتية الحديثة، يعدّ النبر من العناصر الأساسية في تنظيم الأداء القرآني، إذ يسهم في إبراز الكلمات المحورية وتوجيه الدلالة داخل التركيب (عطى الله، 2024). كما يظهر التحليل الفونتيكي أنّ اختلاف مواضع النبر يساعد في تمييز التراكيب المتشابهة لفظًا، وهو ما يبرز أهميته في آيات المتشابهات، حيث يسهم في تقليل الالتباس بينها أثناء التلاوة (Tebtoub, 2022). ومن هنا، فإنّ اعتماد نموذجي الحصري والعفاسي في هذه الدراسة يوفّر مجالًا مناسبا لتتبع الظواهر النبرية وتحليل دورها في تمييز الآيات المتشابهة.

منهج الدراسة

أُجريت هذه الدراسة وفقًا لمنهج نوعي يجمع بين عدة منهجيات ملائمة لطبيعة دراسة القرآن الكريم وتحليل عروض القراءة. ومن بين المنهجيات الرئيسية المستخدمة ما يلي:

1. **المنهج الوصفي**: تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي لشرح مفهوم النبر ودوره في تلاوة القرآن الكريم، لا سيما في سياق حفظ الآيات المتشابهة. ومن خلال هذا المنهج، جمع الباحث معلومات متعلقة بالنبر من مصادر علمية، ككتب علم الأصوات العربية، ودراسات علم العروض في تلاوة القرآن، وكتابات معاصرة في مجالي القراءات والتجويد. ويهدف هذا المنهج الوصفي إلى تقديم صورة شاملة لخصائص النبر وأهميته كعلامة سمعية في تمييز الآيات المتشابهة في النطق.
2. **المنهج التحليلي**: تستخدم هذه الدراسة المنهج التحليلي من خلال تحليلٍ مفصل لآيات مُختارة من سورة البقرة. ويركّز هذا التحليل على نمط التشديد الصوتي، وتغيرات النبرة، وموضع النبر في تلاوات قارئين مُختارين، وهما الشيخ مشاري رشيد العفاسي والشيخ محمود خليل الحصري. ويتم تحليل كل تلاوة نوعيا بناء على ملاحظات متكررة للتسجيلات الصوتية، ثم تَوصف لتحديد الاختلافات في النبر التي يَمكن أن تَساعد في التمييز بين حفظ الآيات المختارة.
3. **المنهج المقارن**: تُطبق هذه الدراسة المنهج المقارن من خلال مقارنة استخدام النبر بين قارئين في تلاوة الآية المتشابهة نفسها. تهدف هذه المقارنة إلى تقييم التباين في عروض التلاوة وتأثيره على الفهم والحفظ. ومن خلال هذا المنهج المقارن، تسعى الدراسة إلى إبراز كيف يمكن لاختلافات النبر والتنغيم أن تَسهم في دعم حفظ القرآن الكريم، مظهرةً بذلك تنوع أساليب التلاوة الصحيحة والمعتمدة في التراث القرائي.

تتكون مصادر بيانات البحث من تسجيلات لتلاوات القرآن الكريم بصوت قراء مختارين، تم الحصول عليها من منصات مفتوحة مثل يوتيوب ومواقع القرآن الرقمية. وقد تم اختيار آيات المتشابهات التي تم تحليلها بشكل محدود ومركّز لضمان إجراء التحليل بعمق وبما يتوافق مع نطاق دراسة هذه المقالة.

مفهوم النبر ووظيفته في تلاوة القرآن

يشير النبر عموما إلى التشديد الواقع على مقطع أو كلمة معينة أثناء الكلام، وهو جزء من خصائص اللغة من حيث النبرة والإيقاع. في اللسانيات العربية الكلاسيكية، ورغم أن مصطلح النبر لم يناقش بشكل مفصل كما هو الحال في علم الأصوات الحديث، فقد تم التطرق إلى مفهوم التشديد وتأثيره على فهم المعنى بشكل غير مباشر من خلال مناقشة البلاغة والنظم. ويمكن فهم ذلك من خلال منهج الإمام عبد القاهر الجرجاني (2004) في دلائل الإعجاز، الذي أكد أن المعنى لا يقتصر على الكلمة وحدها، بل يتشكل من خلال ترتيب الكلمة وعلاقاتها وطريقة نطقها، بما في ذلك العناصر الصوتية والتشديد المصاحب لها.

في سياق اللسانيات العربية الحديثة، يعرَّف النبر تعريفًا أدق بأنه نبرة صوتية تستخدم لتسليط الضوء على كلمات معينة في الجملة، مما يساعد المستمعين على فهم بنية المعنى ومحوره. وبناء على الدراسة من جمهادي وأبو بكر (2022)، فإن الاستخدام المتسق للنبر في الكلام العربي يعدّ علامة سمعية تسهل على المستمعين استيعاب المعنى، لا سيما في الجمل ذات البنى المتشابهة. وتتفق هذه النتيجة مع وجهة نظر الدراسات المعاصرة في علم العروض التي تؤكد أن النبرة الصوتية ليست مجرد عنصر جمالي، بل هي أداة معرفية في الفهم اللفظي والذاكرة.

عند تطبيق مبدأ النبر على تلاوة القرآن الكريم، تزداد أهميته، إذ لا تقتصر التلاوة على نقل المعنى فحسب، بل تتطلب أيضا الدقة والخشوع واستمرارية المعنى في الآيات. وقد أظهرت دراسة صوتية للقرآن الكريم أجراها شلول وتلافحة وطهات (2025) أن الاختلافات في نبرة الصوت والتنغيم في تلاوة سورة البقرة وسور مختلفة تؤثر تأثيرا مباشرا على كيفية تفسير المستمعين وفهمهم لرسالة الآية، لا سيما في الآيات الطويلة والمعقدة. فالنبرة الصحيحة تسهم في إبراز جوهر المعنى وتمييز بنية الآيات التي تبدو متشابهة في النطق واللفظ.

يتضح دور النبر في سياق الآيات المتشابهة، وهي الآيات التي تتشابه في النطق ولكنها تختلف في السياق والمعنى. وبناء على ملاحظات من دراسات حديثة في علم العروض القرآني، يمكن أن تعمل اختلافات النبر الصوتي في بعض المواضع كإشارات سمعية تساعد الحافظ على تمييز الآيات المتشابهة أثناء الحفظ. ويؤيد ذلك بدراسة سويب وبحر الدين (2025) التي تؤكد أن الاختلافات في الصوت والنبر الصوتي تزيد من سعة الذاكرة السمعية وتقلل من التباس الحفظ، خاصة بين طلاب تحفيظ القرآن.

لذا، فإن فهم مفهوم النبر ووظيفته في تلاوة القرآن الكريم لا يقتصر على أهميته من منظور علم الأصوات والقراءات، بل له أيضا آثار عملية بالغة الأهمية في تعليم وحفظ القرآن. في هذه الدراسة، يستخدم مفهوم النبر كإطار أساسي لتحليل الآيات المتشابهات، قبل إجراء المزيد من البحوث حول الاختلافات في تلاوة القراء وتأثيرها على تفاوت الحفظ.

تحليل النبر في الآيات المتشابهات من سورة البقرة

تتناول هذا المبحث دور النبر كعنصر نظيم هام في تمييز الآيات المتشابهة المتواصلة في النطق، والتي تقع في سور مختلفة. ويركّز الحل على موضع النبر، واتجاه النغمة، صاعدة كانت أم هابطة، والآثار السمعية الناتجة عن تلاوة اثنين من أشهر القراء، وهما الإمام مشاري رشيد العفاسي والإمام محمود خليل الحصري. ويتفق هذا المنهج مع رأي إبراهيم أنيس (1975) الذي يؤكّد أنّ النبر يؤدي وظيفة الكشف عن المعنى عندما يكون تركيب النطق متواصلا، ويمكن أن يسبّب التّشديم في المستمع. إضافة إلى ذلك، يؤكّد علم الصوتيات الحديث دور النّبر في المساعدة على معالجة المعنى، حيثَ ينظر إلى النبر كعلامة معرفية في إدراك الكلام (عطى الله، 2024).

المجموعة الأولى: سورة البقرة، الآية 6، وسورة يس، الآية 10

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)

سورة البقرة، 2: 6

(وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)

سورة يس، 36: 10

في هذه المجموعة من الآيات، يؤدي التشابه الكبير في الصياغة إلى الخلط بين الآيتين في الحفظ، إن لم يتم التمييز بينهما من خلال علامات نبرية واضحة. في قراءة العفاسي، يقع التشديد الصوتي بشكل بارز على عبارة "أَأَنذَرتَهُم" في سورة البقرة، الآية 6، مع ارتفاع طفيف في النبرة في بداية الآية قبل أن ينخفض تدريجيا نحو نهاية العبارة. ويمكن تصنيف هذا الموضع ضمن النبر الدلالي، حيث تمثل الكلمة محور المعنى في الآية، كما يرتبط أيضا بالنبر الانتقالي نتيجة الانتقال من همزة الاستفهام إلى الفعل، مما يُحدث بروزا صوتيا في بداية التركيب. يعمل هذا النمط التصاعدي للنبرة كتأكيد أولي على فعل الإنذار، بما يتماشى مع معنى الآية الذي يؤكد على عدم جدوى الإنذار. أما انخفاض النبرة في نهاية العبارة فيؤدي إلى تأكيد المعنى بشكل قاطع. تتوافق هذه الاستراتيجية مع مفهوم إظهار المعاني من خلال التشديد الصوتي كما وصفه ابراهيم أنيس (1975).

في المقابل، في تلاوة الآية العاشرة من سورة يس، يغير العفاسي موضع النبر إلى اللفظ "لا يُؤمِنُونَ"، مع ارتفاع ملحوظ في النبرة قبل الوقف. ويصنَّف هذا الموضع ضمن النبر عند الوقف، حيث يزداد الضغط الصَوتي على المقطع الأخير قبل السكون، مما يمنحه بروزا سمعيا واضحا. يُحدث هذا التغيير في موضع النبر لحنا مختلفا رغم تطابق التلاوة تقريبا. ويكشف عن انتقال موضع النبر من بداية التركيب في الآية الأولى إلى نهايته في الآية الثانية، وهو ما يعزز التمييز السمعي بينهما. ويتماشى هذا الاختلاف مع مبدأ الأداء الصوتي القرآني الذي يؤكد على التباين النغمي كوسيلة لتمييز المعاني (ابن الجزري، د.ت).

أما في تلاوة الحصري، فتتلى الآيتان بنبرة صوتية خفيفة وموحدة تقريبا. ويبقى اتجاه النبرة أفقيا دون أي ارتفاع أو انخفاض ملحوظ. كما لا يظهر تنويع واضح في أنماط النبر وهما النبر الدلالي أو عند الوقف، مقارنة بتلاوة العفاسي، مما يجعل مواضع النبر أقل بروزا من الناحية السمعية. ويعكس هذا الأسلوب مبدأ التلاوة الترتيلية الذي يؤكد على ثبات التجويد ودقته، ولكنه يفتقر إلى الإشارات السمعية القوية لتمييز المتشابهات سماعيا (السيوطي، د.ت؛ عريفين وآخرون، 2025).

المجموعة الثانية: سورة البقرة، الآية ١٠، وسورة التوبة، الآية ١٢٥

(فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ)

سورة البقرة، 2: ١٠

(وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كَٰفِرُونَ)

سورة التوبة، 9: ١٢٥

تتشارك هذه المجموعة من الآيات في حقل دلالي يصف الحالة الباطنية للإنسان، لا سيما من خلال الأفعال التي تدل على الزيادة والتغير. في قراءة العفاسي للآية ١٠ من سورة البقرة، وُضع تشديد صوتي معتدل على عبارة "في قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ"، مع انخفاض طفيف في النبرة بعد ذلك اللفظ. ويمكن تصنيفَ هذا الموضع ضمن النبر الدلالي، حيث تعبر العبارة عن الحالة المحورية (المرض القلبي)، مما يمنحها بروزا صوتيا أوليا. ويعطي هذا الانخفاض في النبرة دلالة على الحالة الباطنية الخفية. بعد ذلك، تقرأ عبارة "فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا" بنبر أقوى على "زَادَهُمْ"، مصحوبا بارتفاع واضح في النبرة قبل أن ينخفض في نهاية الآية. ويمثل هذا الموضع نمط النبر المرتبط بالبنية الصرفية للفعل، حيث إن الفعل "زاد" يدل على التغير والزيادة، مما يجعله موضعا طبيعيا للضغط الصوتي. يشير هذا الارتفاع إلى معنى الزيادة واستمرار الجملة، بما يتوافق مع النظرية القائلة بأن التشديد الصوتي يستخدم غالبا لإبراز تغيرات الحالة في بنية الكلام (عطى الله، 2024).

في الآية ١٢٥ من سورة التوبة، ينقل العفاسي النبر إلى نهاية الآية خاصة عند قوله "وَهُمْ كَافِرُونَ"، بنبرة أقصر ولكن أشد. ويصنَّف هذا الموضع ضمن النبر عند الوقف، حيث يزداد الضغط الصوتي على المَقطع الأخير قبل السكون، مما يمنحه بروزا سمعيا واضحا. هذا الاختلاف في موضع النبر وشدته ينتج نمطين لحنيين مختلفين رغم تشابه الآيتين في عناصرهما الدلالية، إذ ينتقل موضع النبر من وسط التركيب في كلمة "زادهم" في الآية الأولى إلى نهاية التركيب في الآية الثانية، ويشير هذا التباين إلى الاستخدام المتعمد للنبر كعامل تمييز سمعي.

يُحافظ الحصري في تلاوته للآيتين على ضغط صوتي متحكّم به وثابت، بنبرة شبه أفقية. يتوافق هذا الأسلوب مع مفهوم "الأداء الموزون" الذي يركّز على التوازن الإيقاعي ودقة القراءة، دون إبراز الفروق النبرية بين الآيات المتشابهة في اللفظ (ابن الجزري، د.ت).

المجموعة الثالثة: سورة البقرة، الآية ٢٧، وسورة الرعد، الآية ٢٥

(الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)

سورة البقرة، 2: ٢٧

(وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ)

سورة الرعد، 13: ٢٥

في هذه المجموعة، يظهر تشابه نطق عبارة "يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ من بَعْدِ ميثَاقِه" تقاربا كبيرا بين الآيتين من حيث البنية اللغوية. تظهر قراءة العفاسي للآية ٢٧ من سورة البقرة نبرا وَاضحا فَيَ نطَقَ كلمة "ينقضونَ"، مع ارتفاع معتدل في النبرة قبل أن ينخفض تدريجيا في العبارة التالية. ويصنَّف هذا الموضع ضمن النبر الدلالي، حيث يدل الفعل على معنى محوري في الآية، وهو نقض العهد، مما يمنحه بروزا صوتيا. كما يمكن ملاحظة امتداد النبر إلى الفعل التالي "ويقْطَعونَ"، بوصفه من نمط النبر المرتبط بالفعل، حيث تعبر هذه الأفعال عن أفعال متتابعة ذات دلالة قوية (النقض والقطع)، مما يعزز حضورها الصوتي في التلاوة. يعطي هذا الارتفاع أثر التأكيد على فعل خرق الاتفاق.

في سورة الرعد، الآية ٢٥، يقرأ النطق نفسه بنبرة أخف ولكن أطول، مما ينتج تأثيرا صوتيا مختلفا على الرغم من أن الكلمات متطابقة. غير أن موضع النبر ينتقل بأوضح نحو نهاية الآية، خاصة عند قوله "أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ"، ويصنَّف هذا الموضع ضمن النبر عند الوقف، حيث يزداد الضغط الصوتي قبيل التوقف، مما يمنح نهايَة الآية أقوى بروزا سمعيا. يشكّل هذا الاختلاف نمط نبر مميزا لكل آية، إذ يجمع الأداء في الآية الأولى بين النبر في الأفعال (وسط التركيب)، بينما يبرز في الآية الثانية عند نهاية التركيب، بما يتماشى مع الرأي القائل بأن النبرة الصوتية يمكن أن تعمل كهوية سمعية لوحدة كلامية معينة (عطى الله، 2024).

في قراء ة الحصري، تقرأ الآيتان بنفس نبرة الصوت تقريبا من البداية إلى النهاية، دون أي تغيير ملحوظ في اتجاه النبرة. وتعتمد الاختلافات الصوتية بين الآيتين بشكل أكبر على ترتيب الآيات وموضع الوقف، وليس على اختلاف النبر.

بشكل عام، يثبت هذا التحليل أن النبر يعدّ علامة صوتية فعالة في تمييز الآيات المتشابهات. يستخدم العفاسي في قراءته اختلافات في موضع واتجاه نبرة الصوت لخلق فروق لحنية واضحة، من خلال التنويع بين النبر الدلالي في الأفعال والنبر عند الوقف في نهاية الآية، بينما تحافظ قراءة الحصري على ثبات العروض، مما يؤكد على دقة القراءة وانضباطها. ويشكّل هذا الاختلاف أساسا هاما للمناقشة المقارنة في الملاحم التالية.

المقارنة بين أداء القارئين وأثر النبر في تمييز آيات المتشابهات

تناقش هذا المبحث مقارنة أنماط النبر بين قراءة من الإمام مشاري رشيد العفاسي والإمام محمود خليل الحصري، وتقيم أثرها في تمييز آيات المتشبهة. ويختلف من المبحث السابق الذي ركّز على التحليل الدقيق لكل مجموعة من الآيات، تقيم هذا المبحث الأنماط العامة، واستراتيجيات القراءة، والآثار السمعية والمعرفية على مستوى كلي. ويتوافق هذا النهج مع الدراسات الصوتية الحديثة التي تؤكد على دور العروض في تكوين الذاكرة السمعية وتمييز الكلام، وهما متطابقان تقريبا (عائشة وآخرون، 2025).

يظهر تلاوة العفاسي نمط نبر ديناميكيا ومتعدد الطبقات، مع اختلافات ملحوظة في موضع النبر الصوتي. في جميع مجموعات أبيات المتشائمات التي تم تحليلها، يميل العفاسي إلى تغيير موضع النبر وفقا لسياق الآية، على الرغم من أن النطق يكاد يكون متطابقا. ينتج عن هذا النهج نمط لحني مختلف لكل آية، ويعمل كإشارة سمعية

واضحة للمستمع. تتوافق هذه الاستراتيجية مع رأي ابراهيم أنيس (1975) بأن تباين النبر الصوتي يلعب دورا هاما في التعبير عن المعنى وتمييز تراكيب الكلام.

في المقابل، تظهر تلاوة الحصري نمط نبر ثابتا ومستمرا. يقع النبر الصوتي عند أدنى مستوى له، مع اتجاه نغمي أفقي تقريبا. يعكس هذا النهج مبدأ التلاوة الترتيلية التي تؤكد على دقة التجويد والتوازن الإيقاعي، كما هو موضح في الأعمال الكلاسيكية للقراءات.

تظهر هذه المقارنة أن لتغيرات النبر أثرا مباشرا على قدرة المستمع على تمييز الجمل المتشابهة. ففي قراءة العفاسي، تشكل تغيرات موضع النبر الصوتي، سواء في بداية الجملة أو وسطها أو نهايتها، "علامة سمعية" تساعد على تمييز الجملة بالاستماع فقط. ويدعم هذا الأثر بدراسات صوتية معاصرة تؤكد أن النبر الصوتي يعمل بوصفه مرساةً معرفية في الذاكرة السمعية (عطى الله، 2024).

أما في قراءة الحصري، فإن غياب تغيرات النبر الملحوظة يجعل تمييز الجمل أكثر اعتمادا على ذاكرة اللفظ وبنية الجملة. ورغم أن هذا الأسلوب فعال جدا من حيث دقة القراءة، إلا أنه لا يوفر إشارات نبرية كافية تساعد على التمييز التلقائي من خلال الصوت.

من منظور الحفظ، تؤثر هذه الاختلافات في أنماط النبر تأثيرا متباينا على كيفية تخزين آيات المتشابهات وتذكرها. فتلاوة العفاسي، بتنوعها الواضح في نبرة الصوت، تشكل ما يمكن اعتباره "علامة سمعية" أو مرجعا صوتيا لكل آية. تساعد هذه العلامة على تقليل التداخل بين الآيات المتشابهة في اللفظ، مما يسهل عملية الاستذكار أثناء الحفظ.

في المقابل، تتطلب تلاوة الحصري مستوى أعلى من الانتباه لترتيب النطق وبنية الجملة نظرا لقلة الاختلافات الجوهرية في النبر. وهذا قد يزيد من احتمالية الخلط بين آيات المتشابهات، خاصة لدى طلاب الحفظ في المراحل الأولى. ومع ذلك، فإن ثبات هذه التلاوة له قيمته التربوية، لا سيما في تدريب الانضباط القرائي ودقة التجويد.

تظهر هذه المقارنة أن نمط النبر الديناميكي والمنظم يلعب دورا هاما في تمييز الآيات المتشابهة من خلال الاستماع. تميل تلاوة العفاسي إلى توفير إشارات صوتية تساعد على التمييز والحفظ، بينما تحافظ تلاوة الحصري على الثبات والانتظام، مما يناسب أغراض الترتيل وإتقان أساسيات التلاوة.

دلالات النتائج وتطبيقاتها في تعليم الحفظ

يبين التحليل في المبحث الثاني والثالث أن النبر يعدّ علامة صوتية فعالة للغاية للتمييز بين الآيات المتشابهة. فقراءة من الإمام العفاسي بتنوعات واضحة في التشديد الصوتي تساعد طلاب الحفظ على تحديد الفروق بين الآيات المتشابهات في القرآن الكريم، بينما تتطلب قراءة سورة الإمام الحصري، الأكثر انتظاما وثباتا، مراعاة ترتيب اللفظ (يوسب وآخرون، 2025؛ العبيدي، 2013).

تظهر نتائج هذه الدراسة إمكانية استخدام النبر كأداة سمعية مساعدة في تعليم الحفظ. إذ يمكن للطلاب الاستفادة من اختلافات النبر الصوتي لتحديد الفروق بين الآيات المتشابهة، والحد من الالتباس، وزيادة دقة الحفظ. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام النبر الصوتي على كلمات معينة كعلامة سمعية لتوجيه الطلاب أثناء المراجعة (زكية ويوليا، 2024). ويمكن أن يساعد دمج النبر بشكل منهجي في وحدات التدريس معلمي تحفيظ القرآن على ما يلي:

- التأكيد على التشديد الصوتي في العبارات المهمة (حبيبي، 2025)
- تعليم الطلاب تمييز أنماط التنغيم المحددة لتمييز الجمل المتشابهة
- استخدام النبر كعلامة صوتية تدعم التعلم عن طريق الحفظ طويل الأمد (رحماواتي، 2019)
- تظهر الدراسات التربوية الحديثة أن الاستخدام المستمر للصوتيات والتنغيم له تأثير إيجابي على مهارات القراءة والحفظ وفهم المعنى (زكية ويوليا، 2024)

من منظور الإحياء المعرفي الإسلامي، يظهر دمج النبر في تعليم الحفظ أن هذه الدراسة ليست نظرية لغوية فحسب، بل لها أيضا أثر عملي في تعزيز تعليم القرآن. فمن خلال التركيز على جوانب العروض والنبر والتنغيم، يستطيع المعلمون إحياء تقاليد التلاوة الدقيقة والعميقة، بما يتماشى مع مبادئ تعزيز معرفة القراءات والعروض (العطاس، د.ت).

و تقدّم نتائج هذه الدراسة قيمة عملية واضحة لتعليم الحفظ. فالنبر ليس مجرد عنصر جمالي، بل هو أداة دعم معرفي تساعد على التمييز بين الآيات المتشابهة، وتعزيز الذاكرة القرآنية، وترسيخ فهم الطلاب. تُمهد هذه الدراسة الطريق أمام منهج تربوي صوتي أكثر تنظيما في مدارس تحفيظ القرآن، بما يتماشى مع جهود الإحياء المعرفي الإسلامي في تعليم القرآن الكريم في السياق المعاصر.

التوصيات

تماشياً مع نتائج هذه الدراسة، من المناسب تسليط الضوء على عدة اعتبارات لقراء القرآن ومعلميه فيما يتعلق بمنهج تعليم وتعلم الحفظ. تظهر هذه الدراسة أن النبر ليس مجرد عنصر جمالي في التلاوة، بل يمكن أن يسهم في تعزيز الفهم المعرفي للآيات المتشابهة. لذا، يمكن إثراء منهج الحفظ الذي يركز بشكل مفرط على تكرار النطق دون مراعاة النبر والتنغيم، من خلال تعريف القارئ بتنوعات نبرة الصوت والتنغيم. ينصح معلمو القرآن بمساعدة الطلاب على تحديد الفروق الصوتية الدقيقة بين الآيات المتشابهة في النطق واللفظ، سواء من خلال الاستماع الموجه، أو تحليل القراءة، أو المقارنة بين القراء.

من وجهة نظر طلاب التحفيظ، يمكن أن يسهم الوعي بالعناصر الصوتية، كالنبر، في بناء علاقة أعمق بين الصوت والمعنى، مما يجعل عملية الحفظ أكثر تنظيماً وفعالية. وفي سياق أوسع، تشجع هذه النتائج أيضاً على

مواصلة تطوير دراسة القرآن بطريقة تكاملية، من خلال الجمع بين التقاليد الإسلامية والمناهج اللغوية الحديثة، بحيث لا يكون تقدير قراءة القرآن دقيقاً من منظور قانوني فحسب، بل فعالاً أيضاً من منظور الفهم والحفظ.

المقترحات

بناء على نطاق هذه الدراسة ونتائجها، يمكن تقديم عدة مقترحات للبحوث المستقبلية. أولًا، يوصى بإجراء المزيد من البحوث التي تتضمن مناهج تجريبية وعملية، وتحديدًا من خلال اختبار تأثير اختلافات النبر على أداء طلاب تحفيظ القرآن الكريم في الحفظ. على سبيل المثال، يمكن للدراسة مقارنة مجموعة من الطلاب الذين يتلقّون التوجيه باستخدام تلاوة قارئ ذي اختلافات واضحة في النبر، بمجموعة أخرى تعتمد تلاوة أكثر ثباتًا وانتظاما، وذلك لتقييم مستوى الالتباس، ودقة الحفظ، ومعدل الذاكرة وترسيخ الحفظ. من شأن هذا النهج أن يوفر أدلة كمية أقوى حول دور النبر كاستراتيجية صوتية في حفظ القرآن الكريم.

ثانيا، يمكن للدراسات المستقبلية أن توسع نطاق التحليل ليشمل المزيد من القراء والقراءات، بما في ذلك قراء من تقاليد قراءة مختلفة. فالمقارنات بين القراءات من شأنها أن تثري فهمنا لكيفية عمل تنوع العروض ضمن إطار القراءة القرآنية الصحيحة والمعترف بها. إضافةً إلى ذلك، فإنّ إشراك القراء المعاصرين والقدامى معا قد يساعد في تحديد ما إذا كانت أنماط النبر فردية، أو تقليدية، أو مرتبطة بمناهج تعليمية محددة.

ثالثًا، يوصى بإجراء المزيد من البحوث لاستخدام أدوات التحليل الصوتي، مثل البرامج الصوتية، لقياس تغيرات درجة الصوت وشدته ومدته بموضوعية. لا يدعم هذا النهج التحليل النوعي الذي نوقش في هذه الدراسة فحسب، بل يوفر أيضا بيانات بصورية ورقمية تعزز الحجة المتعلقة باختلافات النبر بين الآيات المتشابهة. أخيرا، يمكن للدراسات المستقبلية أيضا أن تتناول التكامل المنهجي لعناصر النبر في مناهج تحفيظ القرآن، لا سيما كجزء من استراتيجية تربوية تجمع بين التجويد والجوانب الصوتية والمعرفية في عملية حفظ القرآن.

الخاتمة

أكدت هذه الدراسة على دور النبر كعنصر أساسي في العروض الصوتي لتمييز الآيات المتشابهة في النطق، والتي تقع في سور مختلفة. وبناء على تحليل قراءة الإمام مشاري رشيد العفاسي، فإن التغيرات الديناميكية في نبرة الصوت على بعض الكلمات، كما وصفها إبراهيم أنيس (1975)، تتيح تمييز كل آية بوضوح عن طريق السمع، مما يوفر إشارات سمعية فعالة للحفظ. في المقابل، تحافظ قراءة الإمام محمود خليل الحصري على نبرة صوت ثابتة ومستمرة، مؤكدةً على دقة التجويد واستمرارية الإيقاع، ولكنها تفتقر إلى علامات صوتية قوية لتمييز الآيات المتشابهة، بما يتماشى مع المبادئ التي وصفها طبطوب (2022).

لا تهدف المقارنة بين القارئين في هذه الدراسة إلى تحديد القراءة الأفضل على الإطلاق، بل إلى دراسة كيفية استخدام تنوع النبر كاستراتيجية صوتية للمساعدة في التمييز بين الآيات المتشابهة. تظهر نتائج الدراسة أن استخدام التشديد الصوتي الواضح على بعض العبارات، كما فعل الإمام العفاسي، أكثر فعالية في دعم عملية الحفظ، إذ يشكل "مرجعا صوتيا" لكل آية، مما يقلل من احتمالية الخلط في اللفظ. تبقى قراءة الحصري الأكثر خطية قيمة لدقة التجويد وثبات القراءة، لكنها تتطلب مستوى أعلى من الحساسية لترتيب اللفظ وموضع الوقف لتحديد الاختلافات في الآيات المتشابهة تقريبا.

تظهر هذه النتيجة أن إتقان النبر لا يعزز فهم معنى الآية فحسب، بل يزيد أيضا من فعالية عملية الحفظ لدى طلاب تحفيظ القرآن. ويساعد النبر الصوتي الاستراتيجي المعلمين والطلاب على تحديد الفروق الصوتية الدقيقة، ويبرز الجوانب العروضية للقرآن الكريم في تمارين الاستماع ومراجعة القرآن الكريم، بما يتماشى مع مبادئ الإحياء الإسلامي التي تشدد على استعادة معرفة القراءات والعروض في سياق التعليم الحديث.

في الختام، تثبت هذه الدراسة أن أنماط النبر الديناميكية والمنظمة تعد أداة تعليمية عملية في تمييز آيات المتشابهات من خلال الاستماع. ويمكن لمنهج القراءة الفعال أن يبنى أساسا متينا لتعليم الحفظ، ويعزز الذاكرة القرآنية طويل الأمد، ويفتح المجال أمام دمج الاستراتيجيات الصوتية في تعليم القرآن الكريم المعاصر، مما يعزز التعليم الإسلامي على المستويين الأكاديمي والعملي.

الشكر والتقدير

تتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع من أسهم في إنجاز هذه الدراسة، سواء من حيث التوجيه العلمي أو الدعم المعنوي. كما يتواجه بالشكر إلى القائمين على مجلة أزكياء لإتاحة الفرصة لنشر هذه الدراسة، سائلا الله أن يكون هذا العمل نافعا ومباركا.

إسهامات المؤلف

أنجزت الباحثة جميع مراحل هذا البحث، بدءا من تصميم الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها، وانتهاء بكتابة المقالة.

تضارب المصالح

تصرح الباحثة بعدم وجود أي تضارب في المصالح.

الاعتبارات الأخلاقية

لا يتضمن هذا البحث أي تجارب على البشر أو الحيوانات، إذ يقتصر على تحليل نصوص قرآنية وفق المنهج الصوتي.

References

Aini, Q., & Zaini, H. (2023). Makna Lagu Ana al-Abdu Karya Mishary Rashid Alafasy (Studi Analisis Semiotik). *'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, 12(1)*.

Aisyah, I. N., Erlina, & Amrullah, M. A. (2025). Analysis of phonetics errors in maharah qiraah students of MTs Central Lampung. *Arabiyati: Journal of Arabic Language Education, 2*(1), 89–108. https://doi.org/10.65679/287rabiyyati.v2i1.287

Al-Afasy, M. R. (n.d.). Tilāwah al-Qur'ān al-Karīm [Rakaman audio]. Sumber: https://quran.com / https://www.youtube.com

Al-Attas, S. M. N. (1995). *Prolegomena to the Metaphysics of Islam: An Exposition of the Fundamental Elements of the Worldview of Islam*. International Institute of Islamic Thought and Civilization (ISTAC), Kuala Lumpur.

Al-Husary, M. K. (n.d.). Tilāwah al-Qur'ān al-Karīm bi Tartīl. [Rakaman Audio]. Sumber: https://quran.com / https://archive.org

Al-Jurjānī, 'A. al-Q. (n.d.). *Dalā'il al-I'jāz*. Kaherah: Dār al-Ma'ārif.

Al-Shloul, H. M., Talafha, D. K., & Tahat, A. (2025). Phonetic Effect on the Semantic and Interpretive Understanding of Al-Baqarah Chapter in the Holy Quran. *Forum for Linguistic Studies*. https://doi.org/10.30564/fls.v7i2.7816

Al-Suyūṭī, J. al-D. (n.d.). *Al-Itqān fī 'Ulūm al-Qur'ān*. Beirut: Dār al-Fikr.

Al-Ubaidi, M. A. A. (2013). Semantic Prosody in the Quran. *Quranica: International Journal Of Quranic Research. 5(2),* 91-108.

Anis, I. (1975). *Al-Aswāt al-Lughawiyyah*. Kaherah: Maktabat Nahdhah al-Misriyyah.

Atallah, Q. K., & Ridho, A. J. M. (2024). Al-Nabr wa Tanghim wa Atharuhuma fi Dilalah al-Quraniyah. *Journal of Jurispudence Faculty 1*(43). https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i43.15262

Baharudin, H., Lubis, M. A., & Yusoff, M. N. R. N. (n.d.). Tajweed Learning Through the Support of Arabic Phonetics. *Jurnal Hadhari: An International Journal.*

Che Arifin, A. J., Kamaruzaman, A. R., Ismail, A. A. S. ., & Mohd Zeini, N. A. A. (2025). Cabaran Hafazan Al-Quran Menggunakan Kaedah Tarannum dalam Kalangan Pelajar Tahfiz: Challenges in Quranic Memorization via the Tarannum Approach Among Tahfiz Students. *Journal of Quranic Sciences and Research,*

6(2), 51-58. https://publisher.uthm.edu.my/ojs/index.php/jqsr/article/view/24246

Habibi, N. (2025). Phonetic Cohesion in the Rhyme Structure of the Qur'an: A Phonological Analysis of Sound Patterns in Surah Al-Inshiqaq. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, 9*(1), 165–178. https://doi.org/10.29240/jba.v9i1.12726

Ibn al-Jazari, M. b. M. (n.d.). *Al-Nashr fī al-Qirā'āt al-'Ashr*. Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Jumahadi, H., & Abu Bakar, R. (2022). The Application Of Stress Al-Nabr In Arabic Language Among Malay: Analytical Descriptive Study: تطبيق النبر في اللغة العربية لدى المالايويين: دراسة وصفية تحليلية. *Al-Qanatir: International Journal of Islamic Studies*, *26*(1), 147–157. Retrieved from https://al-qanatir.com/aq/article/view/348

Lakhshin, R. (2008). *Juhūd al-Shaykh Maḥmūd Khalīl al-Ḥuṣarī fī ʿIlm al-Qirāʾāt.* Universiti al-Haj Lakhdar, Batna. (Tesis Sarjana).

Rahmawati, R. N. (2019). The Application of Tajwid Learning Model to Develop Reading Ability of Al-Qur'an. *Iseedu: Journal of Islamic Educational Thoughts and Practices.*

Suib, N. M., & Baharudin, H. (2025). Effective Strategies for Teaching Arabic Prosody in Oral Communication Skills. *Qubahan Academic Journal, 5*(1). https://doi.org/10.48161/qaj.v5n1a855

Tebtoub, B. (2022). The Phenomenon of Stress in Quranic Readings in the Light of Modern Phonetics. *Majalah ar- Risalah al-Dirasat wal Buhuth al-Insaniyāh 7(*4), 522-536.

Yusup, N. M., Abdul Rahim, M. M., & Borham, A. H. (2025). Effective Strategies in Quran Memorization and Revision (Murajaah) Practices among Tahfiz Students in Malaysia: A Systematic Review. *International Journal of Modern Education (IJMOE), 7*(25). https://doi.org/10.35631/IJMOE.725037

Zaidi, F. H., & Jaafar, N. (2024). Hafazan al-Quran: Peringkat dan Kemahiran Hafazan. *QIRAAT: Jurnal Al-Quran dan Isu-Isu Kontemporari, 7*(2), 13–26 . https://doi.org/10.53840/qiraat.v7i2.83

Zakiah, N., & Yulia, F. (2024). The Contribution of Arabic Reading Skills to Qur'anic Memorization. *International Journal of Arabic Language Teaching.* https://doi.org/10.32332/ijalt.v7i01.10767